Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحتاج إلى تنوين التنكير ، ولكن هذا التنوين يفارقها إذا قلنا « يا رجل » وعنينا به إنساناً مقصوداً لا محل عند النداء عليه للإبهام .

وقد نتوسع هنا بعض التوسع فنقول إن اسم التفضيل يستغنى عن علامة التنكير ، أو يمنع من الصرف ، لأنه لا محل للبس والإبهام مع اختيار شيء مقصود يفضل على سائر الأشياء ، ويقاس عليه ما يأتى على وزن « أفعل » من الأعلام . . . لأن له من صيغة التفضيل تعريفاً فوق تعريف .

ويدل على الجزاف فى التعريفات الأجنبية أن التعريف بالألف واللام عندهم يبقى مع التعريف بالإضافة ، فيقال عندهم كتاب محمد كما يقال (الكتاب محمد) على الإضافة ، وهو ما يقابل عندنا « كتاب يملكه محمد » و « الكتاب يملكه محمد » وإنهما فى الدلالة العربية لشيئان مختلفان .

وقد وجدت فى أكثر اللغات الأجنبية علامات للتعريف ولم توجد عندهم علامات مطردة للتنكير ، فكلمة كتاب A Book باللغة الإنجليزية معناها « كتاب واحد » أى أن التنكير هنا يستفاد من أنه (واحد من كتب كثيرة) .

فإذا تكلموا عن كتابين نكرتين أو ثلاثة كتب نكرات فالعدد هنا هو كل ما عندهم من علامات للتنكير وذلك على خلاف الدلالة على التنكير فى اللغة العربية ، لأن للتنكير علامة غير علامة العدد فى المثنى